

ابن محمد التيمي قال سمعت ابي يقول لما قتل  
عثمان اقبلت عابسة فقالت اقتل امير المؤمنين  
قالوا نعم قالت فوجه الله وغفر ليه اما والله لعند  
كثير الى تشيد الحق وقا بيده • ولسرعان الاسلام  
ونال بيده • احوج ينتم الي ما نهضتم اليه • من طاعة  
من خالف عليه ولكن كلما زادكم الله نعمة في دينكم  
ازددتم ثنائلا في نصرتهم طمعا في دينكم • اما والله  
لهدم النعمة ايسر من بناها • واما الزيادة اليكم  
بالمشكر • بأسرع من زوال النعمة عنكم • بالكفر • واما  
الله لئن كان فني أكله • واختتم اجله • لعذاب  
عند رسول الله كذراع البكرة الأزهر • ولئن  
كانت الابل أكلت أوبارها • انزل صمير رسول الله  
صلى الله عليه ولقد عهدت الناس يرهبون في  
تشديد ثم فتح حب الدنيا في القلوب • ونشد  
العدل وراء الظهور • ولئن كان برك عليه الدهر  
بزوره • واناخ عليه بكل كلمة • انها النوايب ترى  
تلمب باهلها وهي حادة • وتحد بهم وهي لاعبة  
ولعمري لو ان اليكم تفرغ صفاته لوجدوه عند  
تلظى الحرب مشجرا • أو لسيف النصر متقلدا • ولكنها  
فتنة قدحت فيها ايدي الظالمين • اما والله لعند  
حاط الاسلام وأجده • وعضد الدين وأيده

٢٢  
العهد

٢٣  
م

ولقد

ولقد هدم الله به صياصي الكفر • وقطع به دابر  
المشركين • وقرم به اركان الضلالة • فله المصيبة  
به ما أجمعها • والعجبة به ما أوجعها • صدى الله  
بقولته صفات الدين • وثبت بصيته زررة الاسلام  
بعده • وجعل لخير الامة عهده • قال  
وعلى عليه السلام جالس في القوم • فلما قضت كلامها  
قام وهو يقول ارسل الله على قنلته شيئا با ثاقبا  
وعذايا واصبا • **وروي** ان ام المؤمنين  
عائشة كانت تقول مكارم الاخلاق عشر تكون  
في العبد دون سيده • وفي الخامل دون المذكور •  
وفي المسود دون السيد • صدق الحديث واداء  
الامانة والصدق • والصبر في الباس والتذم  
للصاحب • والتذم للحار • والاعطاف في النايبة • واطعام  
المسكين • والرفق بالملوك • وبر الوالدين •  
**كلام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه**  
**عليه وعليها السلام**  
قال ابو الفضل ذكرت لابي الحسين  
زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم كلام  
فاطمة عليها السلام عند منع ابي بكر اياها  
فذلك قلت له ان هولاء يزعمون انه مصنوع وان